

النص والإجتهد

[140] وعن الزهري عن عروة أن عمر بن الخطاب أراد أن يكتب السنن فاستفتى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله فأشاروا عليه أن يكتبها فطفق عمر يستخير الله فيها شهراً، ثم أصبح يوماً [وقد عزم الله له] فقال: اني كنت أريد أن اكتب السنن، واني ذكرت قوما قبلكم كتبوا كتباً فأكبوا عليها وتركوا كتاب الله، واني والله ولا أشوب كتاب الله بشئ أبداً (186). وعن أبي وهب قال سمعت مالكا يحدث أن عمر بن الخطاب أراد أن يكتب هذه الأحاديث أو كتبها، ثم قال: لا كتاب مع كتاب الله (187). وعن يحيى بن جعدة قال أراد عمر أن يكتب السنة، ثم بدا له أن لا يكتبها، _____ = عمر بن الخطاب أيضاً: راجع:

الطبقات الكبرى لابن سعد ج 5 / 188، مقدمة الدارمي ص 126. (186) هذا هو الحديث 4860 من أحاديث الكنز ص 239 من جزئه الخامس وأخرجه ابن عبد البر في كتاب جامع بيان العلم وفضله فراجع من مختصره ص 33. وأخرجه ابن سعد أيضاً من طريق الزهري كما في ص 239 من الجزء الخامس من الكنز (منه قدس). عمر يمنع كتابة العلم والحديث: راجع: تنوير الحوالك شرح موطأ مالك ج 1 / 4 ط الحلبي، الامام الصادق والمذاهب الأربعة ج 4 / 543 ط بيروت، جامع أحاديث الشيعة ج 1 / 2 - 3، كنز العمال ج 10 / 291 ح 2974، جامع بيان العلم وفضله لابن عبد البر ج 1 / 77، الغدير للأميني ج 6 / 297، الطبقات لابن سعد ج 5 / 188، مقدمة الدارمي ص 126، مقدمة مرآة العقول ج 1 / 29، أضواء على السنة المحمدية ص 47. (187) وهذا هو الحديث 4861 في الصفحة المتقدمة الذكر من الكنز. ورواه ابن عبد البر في كتاب جامع بيان العلم وفضله فراجع من مختصره ص 32 (منه قدس). جامع بيان العلم وفضله لابن عبد البر ج 1 / 77، كنز العمال ج 10 / 292 ح 29475.
